http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1864) السنة السابعة -السبت (31) تموز 2010

.. اف ب

استراليا تقرر فرض عقوبات جديدة على إيران

كانبيرا / واس

أعلن وزير الخارجية الاسترالي ستيفن سميث إن بلاده ستقوم بفرض عقوبات جديدة على ايران بسبب برنامجها النووي.وأوضح سميث في بيان صدر عن مكتبه امس ان العقوبات الجديدة سيتم فرضها على الشركات التي تعمل في قطاعي الغاز والنفط في ايران، مشيراً إلى أن هذه العقوبات هي ما نص عليه قرار مجلس الأمن رقم ١٩٢٩ الصادر في ٩ يونيو حزيران الماضي.وقال سميث «إن الإجراءات التي اتخذتها استراليا تشمل فرض حظر على تجارة الأسلحة وكل المواد ذات الاستخدام المزدوج التي قد تستخدم في تطوير الأسلحة النووية والصواريخ والأسلحة الكيميائية والبيولوجية».وتشمل العقوبات أيضا ٢٦ فرعاً من خط شحن ايران التي اشار سميث إلى انها سهلت نقل المواد التي استخدمت في البرنامج النووي و١٧ فرعاً لمصرف ملي، الذي سهل ابرام الصفقات المالية.

مقتل ثلاثة جنود من الحلف الاطلسي

كابول / اف ب

اعلن الحلف الاطلسي امس الجمعة مقتل ثلاثة من جنوده الخميس في جنوب افغانستان اثر انفجار قنابل يدوية الصنع، السلاح المفضل للمتمردين في حركة طالبان.ولم تكشف القوة الدولية للحلف الاطلسي في افغانستان (ايساف) عن جنسية الجنود القتلى تاركة هذا الامر عموما لدولهم، ولا عن الظروف المحيطة بالهجمات.وتشكل القنابل اليدوية الصنع الرخيصة الثمن والتي يسهل اخفاؤها، السبب الاول للوفيات في صفوف القوات الدولية التي يقدر عديدها بنحو ١٥٠ الف جندي، والقوات الافغانية وكذلك في صفوف المدنيين. ولقي ٤٠٨ جنود اجانب في الاجمال مصرعهم في اطار العمليات العسكرية في افغانستان منذ بداية السنة، بحسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى موقع الكتروني مستقل. وقتل ٨٦ في تموز مقابل ١٠٢ في حزيران الذي يعتبر الشهر القياسي من حيث عدد القتلى منذ نهاية العام ٢٠٠١.وقد كثفت حركة التمرد بقيادة طالبان نشاطاتها منذ اربع سنوات فوسعت مجال تحركها ليشمل كافة ارجاء البلاد تقريبا على الرغم من تعزيز القوات الدولية بشكل منتظم وخصوصا الاميركية منها.

الجاسوسة الروسية الحسناء : وصلت إلى الشخصيات المهمة بأسابيع

موسكو / الوكالات

كشفت الجاسوسة الروسية الحسناء آنا تشابمان انها بدأت زيارة الشركات الاميركية وحضور الفعاليات الاجتماعية للوصول الى شخصيات مهمة في غضون الأسابيع الاولى من وصولها الى الولايات المتحدة. جاء ذلك في مقابلة لم تُبث مع تشابمان لكن شبكة سي ان ان الاخبارية بثتها وتظهر فيها تشابمان واثقة تتحدث بلغة انجليزية ذات لكنة تخلط بين الروسية والاميركية. وبدت سعيدة وحتى «دلوعة» تتكلم بغنج امام الكاميرا. قالت تشابمان في المقابلة الاصلية التي أجرتها معها مجلة «اونتربرنر ويك» الاميركية في تشرين الثاني الماضي انها وصلت لتوها الى نيويورك ولا تعرف احدا على النقيض من اوروبا حيث «اعرف غالبية الناس ولكني هنا لا اعرف احدا». واضافت تشابمان التي اعيدت الى موسكو في وقت سابق من تموز في اكبر عملية تبادل جواسيس بين الولايات المتحدة وروسيا منذ الحرب الباردة ، ان البداية كانت سلسلة من التعارف وصولا الى افراد مهمين وانها تعرف الآن اين تذهب حين تكون لديها قضية تحتاج الى حل. وتردد هذه التصريحات ما قاله زوجها البريطاني السابق ألكيس تشابمان في مقابلة مع الديلي تلغراف حين أكد ان زوجته كانت بارعة في حل المشاكل الاستثنائية حتى في موسكو خلال الايام الاولى من علاقتهما. وقال تشابمان «أن الغريب في أنا انها كانت دائما تبدو وكأنها تعرف بالضبط اين تذهب وما ينبغي ان تفعل في كل الأحوال». وأضاف انه اقترح عليها ان يعمل في تدريس اللغة الانكليزية فأخذته الى مبنى غريب ولصقت اعلانا على الجدار وإذا به يتلقى في اليوم التالي عشر مكالمات من اشخاص يرغبون في تعلم اللغة. تزوج تشابمان وهو عالم نفسي متدرب في سن الثلاثين ، من آنا كوشتشينكو في موسكو عام ٢٠٠٢ بعد خمسة أشهر على لقائهما في ملهى ليلي في لندن. وطلقها في عام ٢٠٠٦ لكنه ظل على صلة معها منذ ذلك الوقت. وقبل أسابيع استجوبه جهاز المخابرات الداخلية البريطانية . أم ٥ . عن علاقته بها وخاصة بوالدها الذي زعمت آنا انه مسؤول رفيع المستوى في مخابرات الكي جي بي. وقالت آنا تشابمان انها كانت عميلة سرية «في روسيا القديمة». قدمت تشابمان التي احتفظت بهذه الكنية حتى بعد طلاقها ، زوجها إليكس الى والدها خلال شهر العسل الذي أمضياه في زمبابوي عام ٢٠٠٢ عندما كان والدها فاسيلي كوشتشينكو يعمل دبلوماسيا هناك. وقال تشابمان انه سأل آنا عن عمل والدها فأجابت انه يمثل الحكومة الروسية في مجالات معينة. واضاف ان والد آنا لم يكن يثق بأحد وسأل صهره لماذا اختار عروسة روسية وأي عمل لديه في روسيا فأجابه ان لا عمل له هناك. ويتذكر تشابمان ان والد زوجته الجاسوسة ذات ذات الشعر الأحمر كان مخيفا لم يقدمه الى احد من الروس الذين كانوا يزورونه في البيت وكان يبدو على الدوام محاطا بإجراءات أمنية اشد مما يتمتع به الدبلوماسيون الآخرون. كانت لديه سيارة جيب ذات نوافذ داكنة وكانت هناك دائما سيارة امامه وأخرى وراءه. انتقلت آنا تشابمان الى لندن في عام ٢٠٠٢ وتنقلت بين عدة وظائف ذات رواتب عالية بينها العمل في قسم النشاط المصرفي للاستثمارات الصغيرة في بنك باركليز لمدة ستة أشهر وعملت فترة من الوقت لصندوق تحوط اسمه نافغيتر اسيت مانجمنت. وتولت لاحقا ادارة وكالة عقارية على الانترنت في الولايات المتحدة. وقال تشابمان الذي كان والده وكيل تأمين وعاش سنوات طفولته في برمودا ان زوجته السابقة لم تحب الأميركيين ذات يوم بل كانت دائما تشكو من لهجتهم ولكنها قررت فجأة في عام ٢٠٠٧ انها يجب ان تسافر الى الولايات المتحدة بأي ثمن «لاستغلال الفرص التجارية» هناك ، على ما ادعت. والتقت آنا أميركياً ثرياً أخذها الى الولايات المتحدة وعندما عادت قالت انها مغرمة بالبلد. انتقلت آنا الى الولايات المتحدة لإنشاء شركة عقارية على الانترنت وبدا ان الشركة كانت دائما غارقة في الديون والخسائر لكنها على حين غرة انطلقت انطلاقة عجائبية في عام ٢٠٠٩ وقالت آنا ان لديها ٥٠ موظفا في الشركة.قال تشابمان انه لم يفهم كيف كان بمقدور زوجته ان تدفع رواتب الموظفين وان احدهم لا شك ضخ أموالاً كثيرة إليها في وقت ما.

صحافة بلاده تتهمه بإثارة النعرة ضد الغرب

كاميرون يشعل السجال مع باكستان

لندن / وكالات

أشارت صحيفة ذي غارديان إلى أن رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون تسبب في إشعال سجال دبلوماسي مع باكستان بعد اتهامه إسلام آباد بالعمل على رعاية وتصدير «الإرهاب» والتي بدورها اتهمته بكونه يدمر احتمالات السلام الإقليمي في شبه القارة الهندية.واشتعل ما وصف بالسجال الدبلوماسي بين لندن وإسلام آباد في ظل اتهام كاميرون مسؤولين في الحكومة الباكستانية بالترويج «للإرهاب» وبتصديره إلى الخارج، وذلك أثناء زيارة له إلى الهند المجاورة لباكستان.وقالت الصحيفة البريطانية إن كاميرون أطلق من الهند ما وصفته بالانتقاد البريطاني الأشد الذي يوجه ضد باكستان عبر تاريخ العلاقة بين البلدين، حيث حذر كاميرون إسلام آباد مما وصفه مواصلة اللعب على الحبلين، في إشارة لرعاية «الإرهاب» و«المناداة بالديمقراطية». وما إن أطلق رئيس الوزراء البريطاني انتقاداته ضد إسلام آباد، حتى جاءه الرد سريعا على شكل انتقادات لاذعة عبر ردود غاضبة من مسؤولين باكستانيين متواجدين على الأرض البريطانية ومن وزارة الخارجية الباكستانية نفسها في إسلام آباد.وتقول الصحيفة إنه من بين المفارقات أن يأتي التراشق بين البلدين في وقت يستعد فيه الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري لزيارة بريطانيا، حيث يتوقع أن يزور لندن الأسبوع القادم ويقيم في المقر الريفي لرئيس الوزراء البريطاني في «تشيكرز» غربي العاصمة البريطانية.كما اتهم المفوض السامي الباكستاني لدى بريطانيا واجد شمس الحسن رئيس الوزراء البريطاني بإلحاق الضرر باحتمالات تحقيق السلام في شبه القارة الهندية في ظل اتهامه إسلام آباد بالترويج «لتصدير الإرهاب». وتأتي اتهامات كاميرون لإسلام آباد في ظل تسرب معلومات عن أن أحد الأجهزة الأمنية الباكستانية تقوم برعاية وتشجيع حركة طالبان باكستان منذ العام الماضي على الأقل وحركة طالبان الأفغانية في ظل الحرب المستمرة على أفغانستان منذ أكثر من سبع سنوات.وبينما حاولت الحكومة البريطانية التخفيف من حدة التوتر بين البلدين عبر قولها إن كاميرون لم يكن يقصد اتهام الحكومة الباكستانية نفسها برعاية «الإرهاب»، أضافت ذي غارديان أن رئيس الوزراء البريطاني نفسه سرعان ما أكد على أن دوائر ووكالات حكومية باكستانية تعتبر مسؤولة عن احتضان «إرهابيين». وأضاف أنه لا يمكن قبول قيام باكستان باللعب على حبلي رعاية «الإرهاب» والادعاء بكونها بلد ديمقراطي في نفس اللحظة وأنه اختار كلماته ومفرداته بعناية.من جانبها اتهمت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية كاميرون بما وصفته إذكاء النعرة المعادية للغرب في شوارع باكستان، خاصة وأن انتقاداته إسلام آباد أتت من داخل الهند أو من داخل الدولة التي تتنافس مع باكستان في شبه القارة الهندية.يشار إلى أن رئيس الوزراء البريطاني لا يزال في زيارة الهند وسيلتقي نظيره الهندي مانموهان سينغ لبحث قضايا أمنية وتجارية وقضايا أخرى في إطار علاقات البلدين.

رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون

سناتور أميركي يستجوب شهوداً بشأن لوكربي

لندن / اف ب

صرح سناتور ديموقراطي انه قد يتم ارسال محققين الى بريطانيا للاستماع لشهود رفضوا السفر الى واشنطن للادلاء بافاداتهم حول الافراج عن الليبي عبد الباسط المقرحي.وكان شهود اساسيون في هذه القضية رفضوا الادلاء بافادات للجنة مجلس الشيوخ التي اضطرت لارجاء جلسة الاستماع.وبين هؤلاء وزير العدل الاسكتلندي كيني ماكاسكيل ووزير العدل البريطاني السابق جاك سترو ومدير عام بريتش بتروليوم توني هايوارد ومارك الن رجل الاستخبارات الخارجية البريطانية السابق الذي يعمل لحساب بريتش بتروليوم.وقال السناتور روبرت مينينديز الذي كان يفترض ان يترأس الخميس جلسة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ التي تم تأجيلها ان بعض هؤلاء الاشخاص عرضوا الإدلاء بافاداتهم في بريطانيا. وواضح السناتور عن نيوجيرزي لتلفزيون البي بي سي ان ارسال محققين الى بريطانيا يدرس حاليا. واوضح ان هؤلاء المحققين يأملون في «استجواب الافراد وطرح اسئلة عليهم والحصول على صورة واضحة لكيفية اتخاذهم قراراتهم». واضاف ان المحققين «سيدعونهم أيضاً إلى الحضور إلى جلسات الاستماع أيضاً «.وحدد موعد جديد لجلسة الاستماع في ايلول/ سبتمبر، على حد قول مينينديز الذي دعا الشهود الى حضورها.

حطام لوكربي

واكد رئيس الوزراء الاسكتلندي الكس سالموند الخميس ان وزراء حكومته يرغبون في الاجتماع ببرلمانيين اميركيين لكنهم لن يدلوا ابدا بافادة في جلسة لمجلس الشيوخ الاميركي في اسكتلندا. وقال «اذا اراد سناتور اميركي، السناتور مينينديز القدوم الى اسكتلندا فهناك فرصة لعقد اجتماع مجاملة معه».واضاف «لكن من غير الوارد اطلاقا» ان تعقد لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جلسة استماع في لندن او اسكتلندا.وتابع «انها مسألة مبدأ. لست مسؤولا امام لجنة من برلمان آخر وهذا يطبق بغض النظر عن مكان اجتماع اللجنة».وعبر سالموند عن استيائه من الضغوط الاميركية على اسكتلندا لدفع ماكاسكيل الى الادلاء بافادته امام مجلس الشيوخ، مشيرا الى ان الوزراء الاميركيين ما كانوا سيلبون طلبا مماثلا من بلد آخر. وعبد الباسط المقرحي (٥٨ عاما) هو المدان والمحكوم الوحيد في قضية الاعتداء على طائرة فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية في ١٩٨٨ ما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا معظمهم أميركيون.وقد افرج عنه القضاء الاسكتلندي ٢٠٠٩ بحجة إصابته بسرطان في مراحله النهائية. لكن المقرحي الذي عاد الى ليبيا لا يزال على قيد الحياة.وبريتش بتروليوم متهمة بممارسة ضغوط للافراج عن المقرحي بهدف تسهيل حصولها على عقد للتنقيب عن المحروقات قبالة السواحل الليبية.

تقرير اخباري

أعمال عنف في المكسيك.. وواشنطن تغلق قنصليتها

مكسيكو / اف ب

أعلنت السفارة الأميركية في مكسيكو ان الولايات المتحدة قررت اغلاق قنصليتها في مدينة سيوداد خواريس الحدودية في شمال المكسيك حيث تدور حرب طاحنة بين عصابات تهريب المخدرات. وسيوداد خواريس هي اخطر مدينة في المكسيك بسبب النزاع بين عصابات المخدرات الذي اسفر عن سقوط حوالي سبعة آلاف قتيل منذ بداية السنة الجارية. وتقترب حصيلة ضحايا هذا النزاع من ٢٥ الف قتيل منذ كانون الاول ٢٠٠٦ تاريخ وصول الرئيس فيليبي كالديرون الى السلطة في المكسيك واعلانه الحرب على المهربين التي جند لها خمسين الف عسكري. وبلغت حصيلة ضحايا النزاع الذي يدور بين عصابات المخدرات نفسه، وبين هذه العصابات وقوات الأمن أيضاً العام الماضي تسعة آلاف قتيل.وفي آخر تطورات هذه الحرب، اعلنت وزارة الدفاع المكسيكية ان ايناسيو «ناشو» كورونيل احد اكبر ثلاثة قادة لكارتل «سينالوا» لتهريب المخدرات قتل خلال هجوم للجيش في ضواحي غوادالاخارا (غرب المكسيك). وقال نائب وزير الدفاع ادغار رويز في مؤتمر صحافي ان كورونيل قتل «خلال محاولته الفرار» وبعدما اطلق النار على عسكريين حضروا لاعتقاله في زابوبان، احدى ضواحي غوادالاخارا.واضاف ان «ناشو» قتل عسكريا وجرح آخر برصاص. وكورونيل كان احد القريبين من يواكين غوزمان، الملاحق الابرز في المكسيك كونه الذي يتزعم كارتل سينالوا.وكورونيل يوصف ايضا بانه «ملك الكريستال» في اشارة الى سيطرته على انتاج وتوزيع نوع قوي من المخدرات يدخل الكوكايين في تركيبته ويسمى «الكريستال»، في اسواق اميركا الشمالية.وكانت الولايات المتحدة قد رصدت خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تقود الى اعتقاله.وأوضح ان العسكريين قاموا باعتقال فرانشيسكو كوينونيس الذي يعتبر مساعده ايضا. ويشكل مقتل كورونيل واحدة من اقسى الضربات التي وجهت الى تهريب المخدجرات وافدح خسارة يواجهها كارتل سينالوا في عهد كالديرون.وزار كالديرون الخميس غوادالاخارا لعقد اجتماع مع رؤساء الشركات وتدشين ستاد رياضي.واكد مجددا في هذه المناسبة ان حكومته «ستواصل محاربة الجريمة المنظمة بحزم».وقال نائب وزير الدفاع ان كورونيل «كان في منزل في منطقة كولينياس دي سان خافيير». وروى جيران ان مروحيات حلقت فوق المنطقة بينما كان الدنود يطوقون الحي.وقالت شاهدة في الحي ان «المروحيات حلقت على علو منخفض جدا ومنعنا من مغادرة منازلنا. بعد ذلك سمعنا ادلاق نار ودوي انفجارات».وكورونيل (٥٦ عاما) الملقب بـ«المهندس» هو احد ثلاثة زعماء لقيادة كارتل سينالوا. اما الزعيمان الآخران فهما جواطين غوزمان الملقب «ال شابو» واسرائيل زامبادا المعروف باسم «ال مايو» ايضا. وقال نائب وزير الدفاع انه كان «يسيطر على تهريب الكوكايين» على «طريق المحيط الهادىء»، موضحا انه كان يدير عمليات التهريب على نطاق واسع في غرب المكسيك.وكورونيل بدأ عمله في التسعينات لدى اهم بارونات المخدرات حينذاك امادو كاريو فوينتس الذي توفي في ١٩٩٦. وقد اتحد مع كارتل سينالوا في ٢٠٠١ واصبح في اقل من عشر سنوات احد اهم زعمائه.ومن العوامل الاساسية لصعوده زواج ابنة احد اشقائه بغوزمان. من جهة اخرى، اعلن القضاء المكسيكي العثور على جثث ١٥ شخصا بينهم امراتان، تحمل اثار تعذيب وجروح بالرصاص الخميس على طريق شمال شرق البلاد. وعثر على الجثث في ولاية تاماوليباس على طريق تؤدي من سيوداد فيكتوريا الى ماتاموروس المحاذية لمدينة براونسفيل الاميركية في تكساس، حسبما ذكرت المصادر نفسها. واوضحت السلطات ان الجثث كانت «مكبلة الايدي ومعصوبة الوجوه مع اثار تعذيب وكسور في الجمجمة يبدو انها ناتجة من اسلحة».وتحمل كل الجثث حرف «زد» على قمصانها، في اشارة الى كارتل «زيتا» على الارجح. وفي مكسيكو، قالت السفارة في بيان ان «القنصلية في سيوداد خواريس ستغلق اعتبارا من (اليوم) الجمعة وستبقى كذلك حتى مراجعة الإجراءات الأمنية واتخاذ قرار رسمي في هذا الشأن». وكانت عصابات تهريب المخدرات استخدمت في منتصف تموز وللمرة الاولى سيارة مفخخة لقتل شرطيين اثنين في سيوداد خواريس على الحدود مع ولاية تكساس الأميركية. اغلقت القنصلية في آذار موقتا بعد مقتل أميركيين احدهما موظفة قنصلية، وموظف مكسيكي.

ويلقى كالديرون دعم الولايات المتحدة في حربه ضد عصابات المخدرات. لكن المعارضة تتهمه بالتسبب في زيادة العنف.